

# The impact of globalization on the distribution strategy for keeping food industry

Heba Allah Mohsen Mohamed Abd Elbaky

ادى انتشار ظاهرة العولمة الى ظهور العديد من التحديات التي تواجه دول العالم وعلى الأخص الدول النامية ولذلك نجد ان العديد من الشركات المصرية لا تدرك مخاطر وتحديات فرص التي تتيحها العولمة ولذلك فتكون المنافسة شديدة بين الشركات المصرية والشركات الأجنبية ولذلك فتكون المنافسة شديدة بين الشركات المصرية والشركات الاجنبية وفى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة تم صياغة المشكلة كالتى: دراسة مدى تأثير تحديات فرص العولمة على استراتيجية التوزيع لصناعة العصائر والمشروبات وهدف الدراسة الى 1: تحليل المتغيرات والظروف التي فرضتها العولمة على مستوى شركات صناعة العصائر 2 تحليل اثر ضغوط وتحديات فرص العولمة على استراتيجية التوزيع فى شركات صناعة العصائر 3 تحليل البيئات المختلفة للاسوق العالمية حتى نستطيع اختيار البديل المناسب للدخول الى الاسواق العالمية 4 دراسة إستراتيجية التوزيع للاسوق العالمية وقد تم اختيار شركات صناعة العصائر والمشروعات فى مصر كجانب تطبيقى للدراسة تمثل اهم نتائج الدراسة فى 1- رغم المحاولات المصرية المستمرة لزيادة الصادرات المصرية من العصائر والمشروبات الى الخارج الا ان الواقع يؤكد زيادة هذا العجز وان زيادة الصادرات كانت باستمرار اقل من زيادة الواردات ويرجع الى عدم الاهتمام بالمنتظر التسويقى وغياب هذا المنظور عند اتخاذ القرارات 2- لقد شهد العالم العديد من المستجدات العالمية ولكن منها تأثيرات الايجابية والسلبية على الشركات المصرية وبالتالي لا بد من دراسة واعية لكل هذة التأثيرات لتعظيم التأثيرات الايجابية والتقليل من السلبية 3- تطور قطاع النقل بانواعه 4- بناء قاعدة بيانات عن التجارة الخارجية تشمل كل ما يلزم من بيانات عن المصادرين المصريين وبناء قاعدة بيانات عن الانتاج المصرى فى الداخل والصادرات من كل منتج 5- محاولة الاستفادة من التجارة الالكترونية 6- ضرورة التوجة الى السوق الافريقية حيث يمكن من خلال هذه الاسواق استيعاب نسبة كبيرة من المنتجات المصرية من العصائر والمشروبات ان تحقيق هدف التنمية الاقتصادية للاقتصاد القومى يتطلب تعزيز قدرات القطاع الخاص وقطاع الاعمال العام حتى نتمكن من التمتع بمزايا تنافسية عالمية وتمكننا من دفع عجلة التنمية الاقتصادية فى مصر وذلك حتى يتسمى لنا زيادة الصادرات المصرية عالميا واما يصاحب ذلك من إعادة تاهيل وتطوير وتكامل الانتاج وخدمات التسويق وتنمية القدرات الفنية والكفاءات المهنية للافراد وزيادة فرص العمل فى اقتصاد مصرى متتطور قادر على المنافسة فى المرحلة المقبلة بعد عولمة الاقتصاد وحرية التجارة العالمية من الملحوظ وجود اتجاه متزايد نحو عولمة النشاط التجارى والاقتصادى فقد سهد العالم تطورات جذرية فى مجال الاقتصاد والتجارة كان من اهم مظاهرها 1- ظهور التكتلات الاقتصادية والتجمادات التجارية مثل الاتحاد الأوروبي وتكوين جنوب شرق آسيا منتدى التعاون الآسيوى الياسفيكى اتحاد دول أمريكا الشمالية 2- تزايد اهمية الدول الذى تلعبة المؤسسات الاقتصادية والمالية العالمية مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى 3- إيمان معظم الدول بأهمية تحرير آليات السوق وإطلاق حرية المنافسة الاقتصادية وسيادة قوى العرض والطلب 4- تعاظم الدور الذى تلعبة الشركات متعددة الجنسيات والشركات القومية اتساع مجال نفوذها وتأثيرها على المستوى العالمي واتساع سيطرتها على التجارة العالمية 5- التطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما جعل العالم يسمى ب القرية العالمية اهداف الدراسة : 1 تحليل المتغيرات والظروف التي فرضتها العولمة على مستوى الشركات الصناعية الغذائية 2- تحليل اثر ضغوط وتحديات فرص متطلبات العولمة على استراتيجية التوزيع فى

---

المنظمات او الشركات الصناعية للعصاب3-تحليل ودراسة البيئات المختلفة للاسوق العالمية حتى تستطيع اختيار البديل المناسب لاستراتيجية التوزيع حسب بيئه وثقافه كل بلد4-دراسة إستراتيجية التوزيع المحلي والدولياهمية الدراسة :حيث انه يتم ربط الدراسات النظرية والتطبيقية بالواقع العملى وتمثل اهمية هذا البحث كإضافة للمكتبة العربية والتي تعانى من ندرة البحوث والدراسات فى موضوع تأثير العولمة على تخطيط مزيج التوزيع للشركات الصناعية الغذائية، ونجد ان البحث يتكون من الفصول الآتية : الاطار العام للدراسة ، والفصل الثاني : الأبعاد الأساسية للعولمة ، والفصل الثالث : تحليل الموقف الحالى لمؤسسات الصناعات الغذائية وتحليل بيئه الأسواق العالمية، والفصل الرابع : بدائل الدخول للاسوق العالمية واستراتيجية التوزيع الدولى ، والفصل الخامس : تحليل للدراسة الميدانية.